تقرير الاجتماع الاستشاري الافتراضي للتعلم المتبادل بين الأقران لهيئات إدارة الانتخابات الأفريقية عن كوفيد-19 والانتخابات في إفريقيا المنعقد في 27 مايو 2020

إدارة الشؤون السياسية

يونيو 2020

مفوضية الاتحاد الأفريقي

الموجز التنفيذي

في أعقاب تفشي جائحة كوفيد-19داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وآثارها على العمليات الانتخابية، عقدت إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي في 27 مايو 2020، بالتعاون مع رابطة السلطات الانتخابية الأفريقية، وشبكات هيئات إدارة الانتخابات للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، الاجتماع الاستشاري الافتراضي الأول للتعلم المتبادل بين الأقران تحت موضوع "جائحة كوفيد-19والانتخابات في إفريقيا ". ضم الاجتماع الذي تولى رئاسته سعادة ميناتا سامات سيسوما، من مفوضية الشؤون السياسية للاتحاد الأفريقي، مائة واثنين وخمسين 152 مسؤولا انتخابيا كبيرا من هيئات إدارة الانتخابات، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية الدولية والخبراء المستقلين في مجال الانتخابات. وقد وفّر لهم الاجتماع منبرا لتبادل الخبرات والتحديات حول أفضل السبل لإجراء انتخابات شاملة وسلمية وديمقراطية وذات مصداقية في سياق حالة الطوارئ الصحية العامة المستمرة التي تشكّلها جائحة كوفيد-19.

انبثقت عن الاجتماع الافتراضي لهيئات إدارة الانتخابات الأفريقية القضايا الرئيسية والتوصيات و الدروس التالية:

(1) القضايا الناشئة

فيما يلي، بين أمور أخرى، بعض الأسئلة / الانشغالات الرئيسية التي أثارها المشاركون خلال الاجتماع:

- كيف ينبغي تنفيذ عملية تسجيل الناخبين دون إصابة المواطنين بالمرض؟
- كيف تستطيع الأحزاب السياسية تنظيم انتخاباتها الأولية وحملاتها الانتخابية في سياق القيود المفروضة على التجمعات العامة والحركة ودون المخاطرة بتفشي الفيروس؟
- كيف يمكن لهيئات إدارة الانتخابات وأصحاب المصلحة تنفيذ توعية الناخبين خلال فترة كوفيد_19 ؟
- ما الذي يمكن أن تفعله هيئات إدارة الانتخابات للحد من الازدحام بمراكز الاقتراع في يوم الانتخابات وأثناء عملية عد الأصوات وفرزها ؟
- كيف تحدد هيئات إدارة الانتخابات هوية الناخبين يوم الانتخابات دون التعرض لخطر الإصابة، لأن الناخبين سيضطرون إلى إزالة أقنعة الوجه الخاصة بهم حتى يتسنى التعرف على هويتهم بشكل صحيح؟
- كيف تقوم هيئات إدارة الانتخابات بإدارة مواد الاقتراع وإعداد مراكز الاقتراع مثل المقصورات والحِبر بشكل فعال للحد من مخاطر الإصابات؟
- كيف يمكن لهيئات إدارة الانتخابات إتاحة فرصة التصويت للأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض المرض أو أولئك الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس ؟

(2) الدروس المستفادة

استنادا إلى عروض قدمتها البلدان التي أجرت انتخابات بالفعل وتلك التي تستعد للانتخابات، وإلى ما قدمه المشاركون من إسهامات وتعليقات، تم استخلاص الدروس التالية:

- تكثيف حملات التثقيف العام والإعلام باللهجات الوطنية والمحلية حول التدابير التي تتخذها هيئات إدارة الانتخابات لجعل العملية الانتخابية آمنة: استخدمت مالي وغينيا وتنزانيا هذا النهج خلال العمليات الانتخابية الخاصة بكل منها مثل تسجيل الناخبين وفي يوم الانتخابات.

- توفير المواد الوقائية والصحية مجانًا: وفرت معظم هيئات إدارة الانتخابات مطهرات كحولية وأدوات لفحص درجة الحرارة ومجموعة أدوات لغسل اليدين والأقنعة والقفازات، وتخطط هيئات غيرها لتوفير تلك الأدوات لصالح موظفي الانتخابات والمواطنين أثناء تسجيل الناخبين وفي يوم الانتخابات.

- توظيف وتدريب موظفين متخصصين في قضايا كوفيد-19: قامت هيئات إدارة الانتخابات في تشاد وتنزانيا وجمهورية إفريقيا الوسطى بتقديم دور موظف مخصص لمركز الاقتراع ومسؤول عن ضمان امتثال الناخبين لتدابير الصحة والسلامة.

- التعاون مع السلطات الصحية: لضمان الامتثال الصارم لتدابير السلامة، ذكرت معظم هيئات إدارة الانتخابات أنها تعمل أو كانت قدعملت مع السلطات الصحية على وضع تدابير لمنع تفشي كوفيد-19خلال كل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية.

- توفير ترتيبات خاصة لفحص عملية تسجيل الناخبين والتحقق من صحتها: ستوفر هيئات إدارة الانتخابات عبر الإنترنت رسائل نصية قصيرة ومرافق مراكز الاتصالات لفحص سجلات الناخبين والتحقق من تفاصيل التسجيل وتخصيص مراكز الاقتراع. وقد اتخذت هيئات إدارة الانتخابات (تنزانيا، غانا، كوت ديفوار، وسيشيل) هذه الإجراءات للحد من الزيارات الشخصية لمكاتب إدارة الانتخابات للتحقق من تفاصيل تسجيل الناخبين.

- التباعد الاجتماعي في مراكز التسجيل ومراكز الاقتراع: لضمان الامتثال لمتطلبات التباعد الاجتماعي في مراكز الاقتراع، على سبيل المثال، تخطط اللجنة الانتخابية في غانا لتمييز مناطق الاصطفاف في مراكز الاقتراع باستخدام الطلاء لضمان الالتزام بالمسافة البالغة مترين اثنين.

- الحد من الازدحام في مراكز التسجيل والاقتراع: تضع بعض هيئات إدارة الانتخابات خططًا لإنشاء مجموعات اقتراع إضافية في مراكز الاقتراع من أجل تقليل عدد الناخبين المخصصين لكل مركز اقتراع. غير أن هذا يحدث على حساب تعيين موظفين إضافيين وإنشاء مرافق تصويت إضافية.

(3) التوصيات

قدم المشاركون التوصية التالية لكي ينظر فيها الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه وهيئات إدارة الانتخابات لتنظيم انتخاباتها أو تأجيلها:

- يجب على الأحزاب السياسية والمرشحين النظر في استخدام الحملات الافتراضية ومنابر التواصل الاجتماعي لحملاتهم والأنشطة ذات الصلة لتجنب المساهمة في انتشار الوباء.

- يجب على هيئات إدارة الانتخابات النظر في توزيع الأقنعة المجانية في مراكز الاقتراع يوم الانتخابات لتشجيع الناخبين على المشاركة.

- يجب على هيئات إدارة الانتخابات زيادة عدد مراكز الاقتراع والمقصورات لتجنب الازدحام في يوم الانتخابات. وستضمن هذه العملية عدم ازدحام مراكز الاقتراع وتقليل الساعات التي يقضيها الناخبون في مراكز الاقتراع. يمكن أن يشمل ذلك تمديد ساعات التصويت.

- يجب على هيئات إدارة الانتخابات النظر في إمكانية إجراء الاختبارات لكل من الموظفين المتفرغين والمخصصين لهيئة إدارة الانتخابات والمراقبين ومقدمي الدعم الفني قبل الانتخابات وبعدها.

- يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تفكر في تأجيل انتخاباتها أن تنخرط في مشاورات واسعة النطاق مع جميع أصحاب المصلحة الانتخابيين لمنع عدم الاستقرار السياسي.

- يجب على الاتحاد الأفريقي إنشاء منبر لتبادل الخبرات بشكل مستمر لهيئات إدارة الانتخابات الأفريقية من أجل تقديم تحديثات مستمرة من البلدان التي أجرت انتخابات وتكون بمثابة فرصة للتعلم المتبادل بين الأقران للبلدان التي تستعد للانتخابات.

- يجب أن يخرج الاتحاد الأفريقي بالمبدإ التوجيهي المقترح بشأن الانتخابات والأوبئة في أسرع وقت ممكن لصالح البلدان التي لم تجر بعد انتخابات.

1. المقدمة

إن حجم وتأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) لم يسبق لهما مثيل في إفريقيا المعاصرة وفي العالم. وردا على الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، وضعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تدابير مختلفة للاستجابة في مجال السياسات مثل الإغلاق الجزئي أو الكلي؛ القيود على التجمعات الاجتماعية / العامة (بما في ذلك الكنائس والمساجد)؛ تقييد وسائل النقل العام؛ إغلاق المؤسسات التعليمية؛ إغلاق المكاتب والشركات والمطاعم والمرافق الأخرى غير الضرورية؛ إغلاق موانئ الدخول والخروج ونشر قوات الأمن لضمان الالتزام بلوائح السيطرة على كوفيد-19.

كان من المقرر قبل تفشي وباء كوفيد-19 في إفريقيا إجراء 18 عملية انتخابية في إفريقيا في عام 2020. وقد جرت بعض الانتخابات بالفعل في كل من غينيا ومالي والكاميرون وجزر القمر وتوغو. كما أن بلدانا أخرى فكرت في تأجيل انتخاباتها بسبب المخاطر التي يشكلها كوفيد-19.

تؤثر جائحة كوفيد-19 بشكل مباشر على تنفيذ صلاحيات هيئات إدارة الانتخابات باعتبارها مؤسسات مسؤولة عن تنظيم الانتخابات. وعلى الرغم من أن قرار تأجيل انتخابات أو إجرائها خلال فترة الوباء يعتبر أمرا سياديًا، فإنه تترتب عليه آثار صحية ودستورية وسياسية وأمنية وديمقراطية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

على ضوء الخلفية السابقة الذكر، عقدت إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، في 27 مايو 2020، بالتعاون مع رابطة السلطات الانتخابية الأفريقية، وشبكات هيئات إدارة الانتخابات للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، الاجتماع الاستشاري الافتراضي الأول للتعلم المتبادل بين الأقران تحت موضوع "جائحة كوفيد-19والانتخابات في إفريقيا ". ضم الاجتماع 152 مسؤولا كبيرا في مجال الانتخابات من هيئات إدارة الانتخابات، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية الدولية والخبراء المستقلين في مجال الانتخابات. وقد وفر لهم الاجتماع منبرا لتبادل الخبرات والتحديات حول أفضل السبل الكفيلة بإجراء انتخابات شاملة وسلمية وديمقراطية وذات مصداقية في سياق حالة الطوارئ الصحية العامة المستمرة التي تشكلها جائحة كوفيد-19.

2. الملاحظات الافتتاحية[1]

أ) ملاحظات السيد وافولا تشيبوكاتي، رئيس الجمعية العامة لرابطة السلطات الانتخابية الأفريقية ورئيس اللجنة المستقلة للانتخابات والحدود ، كينيا

أعرب السيد وافولا تشيبوكاتي ، رئيس الجمعية العامة لرابطة السلطات الانتخابية الأفريقية ورئيس اللجنة المستقلة للانتخابات والحدود في كينيا، في ملاحظاته الافتتاحية، عن تقديره لجميع هيئات إدارة الانتخابات الحاضرة إتاحها الفرصة للمشاركة في الاجتماع. كما شكر أعضاء الرابطة الذين شاركوا في منتدى هيئة إدارة الانتخابات في يومي 28-29 نوفمبر 2019، حيث تمكنوا من التفاعل دون التعرض للمخاطر أو الشعور بالقلق، وأشار إلى كيفية تغير العالم منذ ذلك الحين نتيجة للوباء. وقال إن هذا الاجتماع التشاوري الافتراضي جاء في الوقت المناسب الذي أصبحت فيه هيئات إدارة الانتخابات أيضًا في وسط الوباء، مضيفًا أنه يشكل مخاطر دستورية وسياسية في إدارة الانتخابات تتطلب استراتيجيات مستدامة لإدارتها. وأشار إلى أن بعض البلدان الأفريقية اضطرت إلى تأجيل انتخاباتها، بما في ذلك انتخابات كينيا، بسبب الوباء على الرغم من أن بعض البلدان قد مضت قدما في إجراء الانتخابات متجاهلة ما تنطوي عليه من مخاطر. وأشار إلى أن العملية الانتخابية برمتها تنطوي على تفاعلات إنسانية تسبب مخاطر للجميع، بما في ذلك موظفو هيئة إدارة الانتخابات. وقال إن أحد الأسئلة المهمة التي يجب على جميع هيئات إدارة الانتخابات أن تطرحها هو كيف يمكن إدارة الانتخابات من الآن فصاعدًا، وكيف تنبغي إدارة التجمعات السياسية والحملات الانتخابية وكيف نتعامل مع مسألة المراقبين، وخاصة المراقبين الدوليين، الذين لم يعد بإمكانهم السفر لمراقبة الانتخابات جراء القيود المفروضة على السفر. كما ذكر السيد شبوكاتي أن دساتيرها تطلب من عدة دول أفريقية إجراء انتخابات في هذا العام وفي العام المقبل مما يمثل معضِلة بشأن إجراء انتخابات في ظل مثل هذا الوضع الصعب أو تجديد ولاية شاغلي المناصب، وأضاف أن أيًا من هاتين الحالتين قد تؤدي إلى عدم الاستقرار الدستوري. كما ذكر أن الوضع الذي يشكله الوباء يتطلب من هيئات إدارة

[1]أدار الجلسة الافتتاحية الدكتور خابيل ماتلوسا، مدير الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي.

الانتخابات أن تعمل معًا وأن يتعلم بعضها من بعض من خلال توفير إجراءات وقائية واعتماد نمط جديد. واختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى الاتحاد الأفريقي على عقد الاجتماع، ودعا المنظمة خلال هذه المرحلة من التاريخ إلى تقديم المشورة للحكومات حول كيفية معالجة عدم الاستقرار السياسي الذي يمكن أن يندلع نتيجة للوباء.

ب) الملاحظات الافتتاحية لمعالي ميناتا سامات سيسوما، مفوضة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي

شكرت معالي ميناتا سامات سيسوما، مفوضة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، في كلمتها الترحيبية جميع المشاركين على تخصيص وقت للمشاركة في الاجتماع. وأبلغت المشاركين بوفاة اثنين من رؤساء هيئات إدارة الانتخابات (السيد أمادو ساليف كيبي من غينيا والدكتور أحمد جازا من جزر القمر) اللذين كانا عضوين في رابطة السلطات الانتخابية الأفريقية واغتنمت الفرصة لتقديم التعازي لأسرهما وأعضاء رابطة السلطات الانتخابية الأفريقية.

وذكرت أن كوفيد -19 هو جائحة عالمية أثرت على القارة الأفريقية من عدة جوانب: اجتماعية واقتصادية وإنسانية. وأشارت إلى أن أول حالة من حالات الإصابة بـ كوفيد-19 في القارة الأفريقية قد سُجلت في أوائل فبراير. ومنذ ذلك الحين أثرت على جميع البلدان الأفريقية تقريبًا. وذكرت أن لهذا الوباء تأثيرا على العمليات الانتخابية في أفريقيا ويطرح تحديات جديدة في العمليات الانتخابية من حيث الصحة والميزانية والأمن. وقالت إن هذه التحديات أبرزت ضرورة قيام إدارة الشؤون السياسية بتنظيم الاجتماع الافتراضي لمناقشة استراتيجيات تنظيم الانتخابات في ظل الوباء.

وذكرت المفوضة أنه كان من المتوقع بالنسبة لعام 2020، إجراء 18 من الانتخابات (الرئاسية أو التشريعية أو المحلية) عبر القارة الأفريقية. ومن بين هذه البلدان، نظمت مالي وغينيا وبوروندي انتخابات وسط جائحة كوفيد-19 وأن الاجتماع أتاح الفرصة للتعلم من البلدان التي أجرت انتخابات بالفعل. وذكرت أن هناك أيضا دولا أعضاء تخطط لإجراء الانتخابات أو تأجيلها خلال عام 2020. وأضافت أن قرار إجراء الانتخابات أو تأجيلها امتياز دستوري للدول الأعضاء، وأنه من المهم إجراء المشاورات لضمان امتثال الانتخابات للمعايير الوطنية والدولية.

وسلطت الضوء على أن أحكام الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم تتطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إجراء انتخابات منتظمة وسلمية وديمقراطية. وبالتالي، فمن الضروري بشكل مطلق إجراء مشاورات بين أصحاب المصلحة حول العملية الانتخابية لضمان الشرعية مع الحفاظ على الصحة العامة. كما أشارت إلى أن كوفيد-19 قد أثر على برامج الاتحاد الأفريقي وأنشطته، لكنها أضافت أن الاتحاد الأفريقي مستعد لدعم هيئات إدارة الانتخابات في سعيها لتعزيز قدرتها على إجراء الانتخابات في ظل الظروف العصيبة الحالية. وذكرت أن الاجتماع أتاح الفرص لإيجاد حلول كفيلة بمواجهة التحديات. وأشارت إلى أنه يجري وضع مشروع مبادئ توجيهية لتمكين الدول الأعضاء من اتخاذ قرار بشأن إجراء الانتخابات أو عدم إجرائها في ظل الوضع الراهن.

وأخيراً أعربت عن اقتناعها بأن الاجتماع سيكون قادراً على تحقيق أهدافه واختتمت ملاحظاتها متمنية للمشاركين مداولات مثمرة.

3. المنظورات القارية بشأن جائحة كوفيد -19 وتأثيرها على الانتخابات في إفريقيا[2]

السيد. غي سيريل تابوكو، رئيس وحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، إدارة الشؤون السياسية، مفوضية الاتحاد الأفريقي

ينصب تركيز إدارة الشؤون السياسية على البلدان التي تجري انتخابات رئاسية وتشريعية فقط على الرغم من أن لدى دول أخرى انتخابات محلية واستفتاءات عامة. فمن منطلق المنظور القاري، تم التخطيط لإجراء 18 من الانتخابات، تمت ستة منها بالفعل في الكاميرون وجزر القمر وتوغو وغينيا ومالي وبوروندي. وتبعا لكيفية استمرار كوفيد-19 في الانتشار، ستجري البلدان التالية انتخابات قبل نهاية العام.

[2]أدار الجلسة السيد كاليكستي مباري ، رئيس قسم الديمقراطية، الحكم، حقوق الإنسان والانتخابات، إدارة الشؤون السياسية، لمفوضية الاتحاد الأفريقي

وتشمل كلا من غينيا وملاوي (انتخابات رئاسية جديدة) وتنزانيا وكوت ديفوار وبوركينا فاسو وغانا وتشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى والنيجر وسيشيل والصومال ومصر. أما إثيوبيا فقد أجّلت في وقت سابق انتخاباتها نتيجة لـ كوفيد-19.

إن تأثير كوفيد-19 على الانتخابات في إفريقيا يشمل تأجيل الانتخابات كما هو الحال في إثيوبيا السالفة الذكر وجنوب إفريقيا حيث أُجلت انتخابات الحكومة المحلية أيضًا. يؤثر كوفيد-19 أيضًا على الدورة الانتخابية مثل تسجيل الناخبين والحملات بسبب الإغلاق الكامل أو الجزئي الذي تفرضه الحكومة في جميع أنحاء القارة والذي ينطوي على قيود مختلفة على الحركة والتجمع. فبالنسبة للانتخابات التي أجريت خلال كوفيد-19، كان هناك أيضًا تأثير على إقبال الناخبين وكذلك نشر مراقبي الانتخابات الدوليين. وبالإضافة إلى ذلك، تأثرت المساعدة الفنية التي قدمها الاتحاد الأفريقي لأنه لا يمكن نشر الخبراء في الميدان. كما أن هناك تأثيرا سياسيا لـ كوفيد-19 على تفويض شاغلي المناصب السياسية حيث قد يؤدي تأجيل الانتخابات إلى عدم الاستقرار السياسي. ومن المهم أن تتم جميع عمليات تأجيل الانتخابات بما يتطابق مع دساتير الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. وفي حالة إجراء الانتخابات في سياق الوباء وعدم مشاركة غالبية المواطنين فيها، فقد يؤثر ذلك على إقبال الناخبين وعلى المشاركة السياسية. وبالنظر إلى أن معظم البلدان أعادت تخصيص الموارد لمكافحة كوفيد-19، فإن الأموال المخصصة للانتخابات قد تتأثر أيضًا. ومن المهم، في الختام، أن تواصل الدول الأعضاء توفير الموارد لتمكين هيئات إدارة الانتخابات من الاضطلاع بأنشطتها.

المناقشات العامة:

أدلى عدد من المشاركين بتعليقات وتوصيات أو طرحوا أسئلة حول القضايا المثارة أثناء العرض أو المتعلقة بموضوع الاجتماع بشكل عام.

أفاد ممثل[3] اللجنة الانتخابية الوطنية الليبية خلال مساهمته، أن البلد قد خطط لإجراء انتخابات محلية في يونيو لـ 6 بلديات وسط جائحة كوفيد-19والحرب. و أشار أيضًا في كلمته، إلى أن التأثير المحتمل لـ كوفيد-19 يشمل: تدريب موظفي الاقتراع الذين سيتم نشرهم في يوم الاقتراع ؛ إدارة قوائم الانتظار فيما يتعلق بجميع البروتوكولات الصحية مثل التباعد الاجتماعي؛ ارتداء الأقنعة واستخدام المطهرات التي يجب مراعاتها داخل مراكز الاقتراع وخارجها. كما أعرب عن قلقه إزاء ما يلي: تحديد هوية الناخبين يوم الانتخابات دون التعرض لخطر الإصابة بالمرض نظرا إلى أنه سيتعين على الناخبين نزع أقنعة وجوههم بغية التعرف عليهم، كيفية إدارة شاشات / مقصورات التصويت لتجنب مخاطر الإصابة وما إذا كان يجب تعقيم شاشات التصويت بعد أن يستخدمها كل ناخب؛ وما إذا كان هناك خطر في قيام الناخبين بغمس أصابعهم في نفس زجاجة الحبر. وقدم اقتراحين يتعلقان باستخدام دروع شفافة للوجه وهي في رأيه باهظة التكلفة للغاية؛ واستخدام الرسائل النصية القصيرة لمساعدة الأشخاص على تحديد مراكز الاقتراع الخاصة بهم.

ذكرت مشاركة أخرى من اللجنة الانتخابية في زيمبابوي في كلمتها أن للبلد عددا من المجالس البرلمانية والمحلية عن طريق الانتخابات التي كان يجب تعليقها كنتيجة لجائحة كوفيد-19. وكان شاغلها الرئيسي هو كيفية ضمان الشمولية خلال هذه الفترة من أجل ضمان عدم حرمان المرضى (بكوفيد-19) من الحق في التصويت.

اغتنم رئيس هيئة الانتخابات في الكاميرون[4] الفرصة فأوضح أن الكاميرون ليس لديها أية انتخابات معلقة كرد فعل على العرض السابق الذي يفيد بأن البلد كان لديه بعض الانتخابات الجزئية المعلقة.

رأت مشاركة من اللجنة الانتخابية في أنجولا أنه بينما يمثل كوفيد-19 تحديا، فإنه يمكن أن يشكل أيضا فرصة لتحسين العمليات الانتخابية. وأبدت قلقها بخصوص كوفيد-19 إزاء كيفية قيام هيئات إدارة الانتخابات وأصحاب المصلحة بتثقيف الناخبين وتوعيتهم خلال فترة كوفيد-19 عندما يكون الانتقال مقيدًا إلى جانب قيود الميزانية ؛ وكيفية تقليص فترة الحملة وعدد الأشخاص الذين سيشاركون في الحملة من أجل تجنب الازدحام. واقترحت أن يبدأ التصويت يوم الانتخابات مبكرًا، وتقليل عدد الناخبين في مركز الاقتراع ، وزيادة مقصورات الاقتراع ومراكز الاقتراع للحد من الإصابة؟

[3] السيد سالم بن طاهر، المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ، ليبيا.
[4] السيد أنوو أبرامس، رئيس انتخابات الكاميرون (الإدارة العامة للانتخابات).

أبدى ممثل مكتب رئيس اللجنة الانتخابية الغينية رغبته في معرفة ما إذا كانت هناك اختلافات ثقافية ولغوية في كيفية إجراء الانتخابات في البلدان الناطقة بالفرنسية والبلدان بالإنجليزية؟

ذكر ممثل الجنة الانتخابية الموريتانية أن البلد لن يجري انتخابات حتى 3 سنوات. وأشار إلى أن التشريعات والدساتير يجب أن تكون أفضل طريقة للتعامل مع التحديات التي تواجه العمليات الانتخابية أثناء الوباء والتعلم من البلدان التي أجرت انتخابات في سياق كوفيد-19. كما ذكر أنه نظرا لعدم إمكانية تأجيل الانتخابات إلى الأبد ، فلا بد من إيجاد حل لتنظيمها بما في ذلك اللجوء إلى التصويت الإلكتروني وغيره من الابتكارات. وقال إنه خلال انتخابات 2018 في موريتانيا، تمكن بعض الناخبين من التصويت عن بعد، مما يشكل تجربة يمكن للآخرين أن يتعلموها.

صرح رئيس هيئة إدارة الانتخابات الأوغندية أن الطرق العادية لإجراء الحملة الانتخابية ستطرح مشكلة. واقترح وجود حملات افتراضية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما اقترح أن يتم في يوم الانتخابات، تقليل عدد الأشخاص في قوائم الانتظار لضمان تباعد اجتماعي أفضل. وذكر كذلك أنه يجب على هيئات إدارة الانتخابات أيضًا اتباع الإرشادات الصحية لتجنب تفشي الفيروس.

4. تنظيم الانتخابات في سياق جائحة كوفيد -19: الدروس المستفادة: تجارب مالي وغينيا

أ) جمهورية مالي

أُضطرت مالي إلى إجراء انتخابات تشريعية لأن فترة ولاية الجمعية الوطنية للبلد قد تم تمديدها مرتين في السابق وكان أصحاب المصلحة يطالبون بتجديد فترة ولاية أعضاء البرلمان. وبالإضافة إلى التدابير المتخذة على المستوى الوطني للتحقق من تفشي الوباء، استخدمت هيئة إدارة الانتخابات مقاطع الفيديو والإذاعة والتلفزيون باللغات الفرنسية والمحلية لزيادة الوعي حول كوفيد-19. كما دعم بعض أصحاب المصلحة من خلال خلق الوعي بما في ذلك المتطوعون الشباب الذين أوضحوا للناس كيفية ارتداء الأقنعة وغسل الأيدي وكيفية اتباع البروتوكولات الصحية. وتم كذلك نشر المتطوعين في يوم الانتخابات لتوزيع الأقنعة المجانية وإرشاد الناخبين إلى كيفية غسل أيديهم. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت هيئة إدارة الانتخابات مراكز إعلامية وشبكة من المراسلين المحليين الذين شرعوا في برامج التوعية داخل البلدات والقرى لتمكين الناخبين من تلقي معلومات حول الانتخابات وكوفيد-19. ولكفالة المزيد من النجاح لتدخلاتها بشأن كوفيد-19، تعاونت هيئة إدارة الانتخابات مع قادة الأعمال الذين وفروا الأقنعة والمواد المعقمة ومرافق غسل اليدين دعما للانتخابات كما عملت مع وزارة الصحة. ومن بين الشركاء الآخرين الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، إلخ. وأخيرًا، قدمت هيئة إدارة الانتخابات أقنعة مجانية للناخبين مما أدى إلى زيادة نسبة المشاركة في الانتخابات.

ورداً على سؤال حول تقييم هيئة إدارة الانتخابات بخصوص معدل الإصابة بعد الانتخابات، صرحت هيئة إدارة الانتخابات أن أي ارتفاع في الإصابات لا يمكن أن يُعزى بشكل مباشر إلى الانتخابات لأن هناك عدة عوامل كامنة وراء تفشي الفيروس.

ب) جمهورية غينيا

أجرت غينيا انتخابات تشريعية واستفتاءً في 22 مارس 2020. ولوضع الانتخابات في سياقها، فقد كان لدى غينيا أيضا وضع مماثل للحالة في مالي حيث انتهت فترة ولاية الجمعية الوطنية واحتاجت إلى تجديد. كما جرت الانتخابات في سياق صعب حيث قاطعت المعارضة الاقتراع بسبب شكاوى تتعلق بسجل الناخبين واندلاع أعمال عنف.

وفقًا لهيئة إدارة الانتخابات في غينيا،، تم في البلد بحلول موعد الانتخابات في 22 مارس، الإبلاغ عن أربع (4) حالات فقط من حالات الإصابة بكوفيد-19. واستنادا إلى ما اكتسبته غينيا من خبرة في إدارة حالات الإصابة بإيبولا، تم اتخاذ تدابير بما في ذلك تعقب الأشخاص الذين دخلوا البلاد من الخارج، واقتصر التجمع على 20 شخصًا وكان هناك حظر التجول.

إن بعض الإجراءات التي اتخذتها هيئة إدارة الانتخابات قبل الانتخابات تضمنت غسل اليدين للأشخاص الذين يدخلون مباني هيئة إدارة الانتخابات، وقياس درجات الحرارة والتباعد الاجتماعي أثناء الاجتماعات. وتم في يوم الانتخابات، توفير مجموعات لغسل اليدين في جميع مراكز الاقتراع، وتم فرض المسافة الاجتماعية وارتداء الأقنعة. وذكرت هيئة إدارة الانتخابات أنه خلال عملية الفرز وإعلان النتائج النهائية، تم تطبيق تدابير التباعد الاجتماعي والبروتوكولات الصحية بما في ذلك الإصرار على ضرورة قيام الصحفيين الذين قاموا بتغطية المؤتمر الصحفي بارتداء أقنعة.

كما اتخذت هيئة إدارة الانتخابات خطوات للتأكد من أنه بعد الانتخابات مباشرة، طُلب من موظفي هيئة إدارة الانتخابات المضي قدمًا للشروع في إجازة لمدة 14 يومًا. تم تمديد هذا الإجراء مرة أخرى حتى مايو 2020. وخلال هذه الفترة، تم تطهير مكاتب هيئة إدارة الانتخابات. وقبل فتح المكاتب، كان من المتوقع أن يخضع جميع موظفي هيئات إدارة الانتخابات للاختبار قبل العودة إلى المكتب.

تتخذ هيئة إدارة الانتخابات حاليًا تدابير للتحضير للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في أكتوبر 2020. وفي الختام، فإن الدروس التي يجب استخلاصها تتعلق بالقوانين الانتخابية، لا سيما ما يتعلق بالطريقة التي يمكن للاتحاد الأفريقي من خلالها إصدار قوانين انتخابية يمكن تكييفها مع أوضاع مثل كوفيد-19.

رداً على سؤال طرحه أحد المشاركين، صرحت هيئة إدارة الانتخابات أنه سيكون من المهم أن يساعد الخبراء والمراقبون الدوليون البلدان أو يراقبوا الانتخابات لإثبات عدم إصابتهم بالفيروس قبل دخول البلاد.

المناقشات العامة:

خلال الجلسة العامة، أثار بعض المشاركين أسئلة وقدموا تعليقات على النحو التالي:

سعى ممثل شبكة الإيكواس للجان الانتخابية إلى معرفة توسيع نطاق الاختبارات للموظفين المخصصين لهيئات إدارة الانتخابات والخبراء الذين يدعمون عمل اللجنة الانتخابية؟ كما أبدى رغبته أيضًا في معرفة كيف يمكن السماح للخبراء والمراقبين الدوليين الذين تم اختبارهم بشكل سلبي بدخول البلدان لدعم العمليات الانتخابية دون التعرض للحجر الصحي.

طلب أحد المشاركين من لجنة الانتخابات في ملاوي توضيحًا إضافيًا حول استخدام المتطوعين خاصة فيما يتعلق بحالة التحديات وبما فعلوا يوم الانتخابات؟

طرح ممثل هيئة إدارة الانتخابات في الجزائر سؤالاً حول ما إذا كان فيروس كورونا يشكل استثناءً قانونيًا قد يستلزم تغيير الجدول الزمني الانتخابي في إفريقيا. ثم أضاف تعليقا مفاده أنه ستدعو الحاجة إلى توافق وطني على تأجيل الانتخابات. وعلاوة على ذلك، يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إجراء تقييم لتقدير ما إذا كان يمكن إجراء انتخابات حرة ونزيهة في ظل فيروس كورونا. كما اقترح ضرورة الابتكار، بما في ذلك التصويت عبر الإنترنت بالإضافة إلى إنشاء منبر لتبادل الخبرات من قبل أولئك الذين أجروا انتخابات بالفعل.

فيما يلي بعض الدروس التي يمكن تعلمها من مالي وغينيا اللتين أجريتا انتخابات في ظل فيروس كوفيد-19:

(أ) توفير معدات الحماية بما في ذلك الأقنعة والقفازات لموظفي الانتخابات ؛
(ب) الاستخدام الإلزامي للأقنعة من قبل الناخبين والمراقبين، وتوفير مطهرات الأيدي وأدوات غسل اليدين في مراكز الاقتراع ؛
(ج)وضع ترتيبات خاصة لممارسة التباعد الاجتماعي في مراكز الاقتراع لتجنب الازدحام.
(د) حملات إعلامية وتوعوية واسعة النطاق لتوعية الناس بالوباء باللغة الفرنسية واللغات المحلية ؛
(ه) استخدام المتطوعين الشباب في توزيع المواد واستخدام الأقنعة.
(و) اختبار موظفي إدارة الانتخابات وقياس درجة حرارة الأشخاص الذين يدخلون مرافق إدارة الانتخابات ؛

(ز) العمل مع وسائل الإعلام لإنشاء مراكز للمعلومات الانتخابية، مما وفر منبرا للتواصل من قبل هيئات إدارة الانتخابات والسلطات الصحية ؛ و
(ح) تطهير مباني هيئات إدارة الانتخابات.

5. طريق المضي قدما: التحديات والاستراتيجيات لتخطيط وإدارة الانتخابات في سياق جائحة كوفيد -19 [5]

(أ) تحديات الصحة العامة التي يشكلها كوفيد-19 بواسطة *د. أحمد أوغويل أوا ، نائب المدير*، مراكز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها

أصدر المركز الأفريقي لمكافحة مراقبة الأمراض والوقاية منها عددًا من الإرشادات التي قد تكون مفيدة لإجراء الانتخابات. وشملت هذه المبدأ الإرشادي حول التباعد الاجتماعي الذي يوضح أهمية التباعد الاجتماعي بثلاث رسائل رئيسية. الأولى هي أن الاتصال الوثيق بالفرد لمدة تصل إلى 15 دقيقة يشكل مخاطرة تلقائية. لذلك من المهم تقليل الاتصال إلى أقل من 15 دقيقة. الثانية هي حاجة السلطات إلى الحد من الاتصال الفردي المباشر من خلال إجراءات التباعد الاجتماعي عن الأشخاص الذين لا نعرف أنهم مصابون بالفيروس أم لا. والثالثة هى أنه في حالة عدم إمكانية مراعاة التباعد الاجتماعي، من المهم ارتداء قناع للوجه وتجنب اللمس لتقليل نسبة الإصابة بالنسبة للفرد وأفراد أسرته. كما يعمل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها حول مبادئ إرشادية لتيسير الإغلاق [6] التي تشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إجراء تقييم داخلي لأنظمتها الصحية من أجل الإدارة الفعالة للتصاعد المحتمل في الحالات المؤكدة؛ التأكد من وجود أنظمة للكشف عن الأشخاص المصابين؛ اتخاذ نهج مرحلي لإعادة الفتح؛ والحاجة إلى بناء القدرات للتدخل في النقاط الساخنة المحددة.

لأغراض الانتخابات، يجب فتح أماكن التجمعات بشكل تدريجي مع التنبيه إلى أن الانفتاح المفرط يمثل مخاطرة. وفي ضوء ذلك ، سيكون من المهم أن تتلقى الحكومات مشورة واضحة من خبراء الصحة بشأن إجراء الانتخابات لأن هذه الأخيرة تنطوي على مخاطر من حيث زيادة الإصابات التي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع التكلفة وعدم الاستقرار السياسي. وفي الختام، فإن المركز لأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها على استعداد لدعم البلدان الأفريقية في في التحضير للانتخابات. وأخيرًا، تدعو الحاجة إلى ضمان الانضباط لتقليل مخاطر العدوى على نطاق واسع في إفريقيا.

الجزء الثاني: منظورات هيئات إدارة الانتخابات للبلدان المقرر إجراء الانتخابات فيها في عام 2020 (التحديات والاستراتيجيات السياسية والقانونية والفنية والتشغيلية)

غرب أفريقيا

- غانا: **السيدة جان منسا** رئيسة اللجنة الانتخابية الغانية

يتعين على غانا إجراء انتخابات تتسق مع الدساتير في 7 ديسمبر 2020. وتحقيقا لهذه الغاية، أجريت مشاورات مع أصحاب المصلحة وفريق كوفيد-19 الحكومي. كان التأثير الأول لـ كوفيد-19 هو التأخير في تنفيذ الجدول الزمني للانتخابات لمدة 3 أشهر. وبالتالي، تم تحديد موعد معظم الأنشطة في يونيو 2020 على أمل أن يكون هناك تسوية للمنحنى في يونيو 2020. وفيما يتعلق بالأنشطة القادمة للمفوضية الأوروبية، ستُبذل جهود لتحديث بيانات القياس الحيوي للمفوضية الأوروبية من أجل تسجيل الناخبين والتحقق من صحة العملية. وسوف تُستخدم آلات جديدة للمقاييس الحيوية والتحقق في الانتخابات. كما ستُبذل جهود لتجميع سجل جديد للناخبين لأكثر من 15 مليون

[5] أدار الجلسة السيد روبرت جيرنج ، كبير مستشاري هيئة إدارة الانتخابات ، إدارة الشؤون السياسية ، مفوضية الاتحاد الأفريقي.
[6] نُشرت المبادئ الإرشادية في 29 مايو 2020.

غاني. ويفترض أن يكون تسجيل الناخبين قد بدأ في أبريل، لكنه سيبدأ الآن في منتصف يونيو لمدة 40 يومًا، وبعدها سيتبع ذلك عرض سجل الناخبين في سبتمبر 2020 ثم تسمية المرشحين.

حددت المفوضية الأوروبية عددا من التدابير لضمان عدم انتشار الوباء أثناء التنفيذ. تتمثل الخطوة الأولى في توعية عامة واسعة النطاق لإعلام المواطنين بالإجراءات التي ستستخدمها المفوضية الأوروبية للحد من الفيروس لبناء ثقة الجمهور. وسيتم تنفيذ التعليم العام باللغة الإنجليزية وست لغات محلية رئيسية. ولضمان الاستخدام الشامل للأقنعة، سيتم تزويد الناس في المناطق الريفية بأقنعة مجانية. ثانيًا، سيتم فحص درجات حرارة الأشخاص الذين يدخلون مراكز التسجيل وسيتم توجيه الأشخاص ذوي درجات الحرارة المرتفعة إلى أقرب المستشفيات. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم توفير مواد الصرف الصحي عند مدخل مراكز التسجيل.
ثالثًا، سيتم مسح الماسِحات الضوئية قبل أن يستخدمها مسجلون آخرون، كما أن موظفي المفوضية الأوروبية سيرتدون ملابس واقية لضمان عدم إصابتهم بالعدوى. رابعًا، سيتم تحديد الطوابق أيضًا لضمان مساحة تباعد اجتماعي تبلغ مترا واحدا للأشخاص. خامسًا، هناك فريق عمل خاص بفيروس كوفيد -19 وفريق عمل لأمن الانتخابات سيقومان بجولة في مراكز التسجيل ويتأكدان من الالتزام بجميع البروتوكولات الصحية المتعلقة بالوباء. سادساً، سيتم توظيف قسم خدمات المعلومات الموجود في 275 مقاطعة في غانا للمشاركة في التثقيف العام بناء على رسالة المفوضية الأوروبية من أجل المساعدة في الحد من انتشار المرض. وأخيرًا، ستساعد مكاتب المقاطعات التابعة للمفوضية الأوروبية أيضًا في تسجيل كبار السن والأشخاص المعاقين حتى لا يُضطروا إلى الذهاب إلى مراكز التسجيل كي تسجيلهم بغية التقليل إلى أدنى حد من المخاطر وتوفير مساحة آمنة لتسجيل هؤلاء الأشخاص. وفي الختام، لن يكون أمام المفوضية الأوروبية خيار سوى التحضير لانتخابات 7 ديسمبر 2020 بما يتماشى مع دساتير غانا.

- كوت ديفوار: **السيد كوني سورو**، نائب رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة

أدى الوباء إلى تأخير أنشطة اللجنة الانتخابية المستقلة التي كان من المفترض أن تبدأ في أبريل بتسجيل الناخبين. ونظرًا لتحسن الوضع في إدارة الفيروس، استأنفت اللجنة الانتخابية المستقلة أنشطتها للانتخابات المتوقع إجراؤها في 31 أكتوبر 2020 بما يتطابق مع دستور كوت ديفوار. وفيما يلي الجدول الزمني لأنشطة اللجنة الانتخابية المستقلة: يتمثل أولها في المشاركة مع أصحاب المصلحة في مراجعة سجل الناخبين، التي كانت مستمرة وبعد ذلك سيبدأ تعيينٍ وتدريب أكثر من 30.000 موظف سيشاركون في تسجيل الناخبين. والثاني هو التسجيل الفعلي للناخبين، الذي سيبدأ في 10-24 يونيو في أكثر من 11000 مركز تسجيل في جميع أنحاء البلاد. ويوجد أكثر من 6 ملايين ناخب تسجلوا بالفعل، وبالتالي فإن التسجيل الجديد سيستهدف فقط حوالي 600000 ناخب جديد. ومن المتوقع أن يكون الناخبون المسجلون النهائيون جاهزين بحلول 23 سبتمبر 2020. والثالث هو طباعة سجل الناخبين المتوقع استكماله بحلول 20 أكتوبر 2029 لاستخدامه في الانتخابات. وقد وضعت اللجنة الانتخابية المستقلة نظامًا عبر الإنترنت للأشخاص المسجلين بالفعل والذين يحتاجون إلى إجراء تغييرات عبر الإنترنت لتقليل عدد الأشخاص الذين سيكونون حاضرين فعليًا في مراكز التسجيل. وبالنسبة لأولئك الذين يجب أن يكونوا في مراكز التسجيل، فإن ارتداء الأقنعة إلزامي. وفي الختام، ستُجرى الانتخابات في كوت ديفوار وفقًا للدستور، ومن المأمول أن تكون الإصابات بكوفيد-19قد انخفضت من الآن إلى ذلك الحين.

- بوركينا فاسو : **السيد نيوتن أحمد باري**، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

ستجري بوركينا فاسو انتخابات رئاسية وتشريعية في 22 نوفمبر 2020. وكان لا بد أن يحدث في مارس تعليق تسجيل الناخبين الذي بدأ في يناير 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. ولكن تم استئنافه منذ 8 مايو ليتم الانتهاء منه في 17 يوليو 2020 بسبب وجود توافق وطني على إجراء الانتخابات كما هو مخطط لها. ونتيجة للوباء، كان هناك فجوة تمويلية يجب سدها من أجل وضع بروتوكول صحي خلال عملية التسجيل. ويؤمل أن ينخفض الوباء بحلول نوفمبر عندما تجري الانتخابات وأن يتعلم البلد من الدول الأعضاء الأخرى في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي أجرت بالفعل انتخابات خلال كوفيد-19.

شرق أفريقيا

- الصومال: **السيدة حليمة اسماعيل ابراهيم** رئيسة اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

أثر الوباء على اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في تخطيطها للانتخابات الفيدرالية والبرلمانية لعام 2020 بما يتماشى مع القوانين الانتخابية الجديدة التي ستمكن الصوماليين من انتخاب قادتهم على أساس صوت واحد لشخص واحد لأول مرة منذ 50 عامًا. ويبلغ عمر اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة 5 سنوات فقط، وبالتالي ستتأثر سلبا وبدرجة أكبر بوباء كوفيد-19 فيما يتعلق بعملياتها الانتخابية، مقارنةً بالهيئات الانتخابية الأخرى الراسخة. ومن بين الإجراءات التي تقوم اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة باتخاذها لضمان إجراء الانتخابات، ما يلي: وضعت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بروتوكولا لكوفيد-19 وخطة استمرارية العمل لحماية الموظفين وحماية موظفيها؛ تقديم نهج عمل مرن يسمح للموظفين بالعمل من المنزل واستخدام الاجتماعات الافتراضية يشمل المشاركة مع الأحزاب السياسية. وعند الضرورة، يقوم المفوض والأمانة الرئيسية بوضع قائمة والذهاب إلى المكتب على أساس الحاجة فقط. كما يعمل موظفو المكاتب الميدانية أيضًا في المنزل؛ وكذلك توفير تراخيص التكبير / التصغير للموظفين للسماح لهم بعقد العديد من اجتماعات الإدارات ومجلس الإدارة.

من حيث التأثير الفعلي لـ كوفيد-19 على التخطيط للانتخابات والجداول الزمنية الانتخابية، فإن تعليق الرحلات الجوية الداخلية والخارجية؛ وعدم قدرة طاقم التشغيل جسديا؛ ولتأخير في عمل لجنة المراجعة القانونية المخصصة التي تم تشكيلها لمعالجة الثغرات في قانون الانتخابات؛ وتعليق عمل البرلمان منذ فبراير هي التحديات الرئيسية. إن تأخر البرلمان في استئناف الجلسة يعني أنه سيكون هناك تأخير في استكمال تعديل قانون الانتخابات وقانون الأحزاب السياسية. ومن المتوقع أن يستأنف البرلمان أعماله في 6 يونيو 2020 وستقدم اللجنة المخصصة تقريرها إليه بشأن التعديلات النهائية على قانون الانتخابات المقرر اعتماده. سيكون هناك أيضًا تأثير مالي من كوفيد-19 لأن اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة تعتمد على المانحين والحكومة الفيدرالية بخصوص ميزانيتها.

تتمتع اللجنة الوطنية المستقلة بتفويض لتحديد موعد الانتخابات قبل 180 يومًا على الأقل من موعد التصويت طبقا للقانون الانتخابي. وهذا يتطلب أن تقدم اللجنة المذكورة تقريرها إلى البرلمان في 27 مايو 2020. وبالنظر إلى حالة عدم اليقين، كانت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة تقوم بمراجعة تخطيطها لضمان أن يتم إجراء التصويت التاريخي على أساس صوت واحد لشخص واحد بأمان.

- إثيوبيا: **السيدة سوليانا شيميليس، مستشارة اتصالات،** المجلس الانتخابي الوطني لإثيوبيا

كانت إثيوبيا قد خططت لإجراء انتخابات في 29 أغسطس، لكن كان عليها تعليق جميع العمليات الانتخابية من قبل المجلس الانتخابي الوطني لإثيوبيا بسبب كوفيد-19. ووفقًا لهذا المجلس، حدث هذا في وقت تم فيه شراء المواد ووضع الخطط لبدء تسجيل الناخبين. وبمجرد أن فرضت الحكومة قيودًا، لم يعد من الممكن الاستمرار في تدريب الأفراد الذين كانوا سيساعدون في تسجيل الناخبين. كان التحدي الرئيسي في ذلك الوقت هو عدم اليقين بخصوص الجداول الزمنية لاسيما فيما يتعلق بمدة استمرار كوفيد-19، وتأثيره على المالية العامة ، بين أمور أخرى. وتعني التأخيرات أن المجلس الانتخابي الوطني لإثيوبيا لا يزال يتكبد تكاليف متعلقة بمصروفات المستودعات، وبالتالي سيتعين على الدولة والمانحين تقديم المزيد من التمويل عندما يحين الوقت لاستئناف الأنشطة الانتخابية. ومن المنظور السياسي، فإن دستور إثيوبيا، يتطلب إجراء انتخابات كل 5 سنوات واستبدال الحكومة. بيد أنه، لا توجد في الدساتير أية فتحات قانونية تعالج الأسئلة المتعلقة بما سيحدث إذا تعذر إجراء الانتخابات نظرًا لأن هذه هي المرة الأولى التي لا تتمكن فيها إثيوبيا من تلبية المتطلبات الدستورية أو إجراء الانتخابات في الوقت المحدد.

وفي انتظار الوقت الذي يكون فيه من المناسب للمجلس الانتخابي الوطني لإثيوبيا استئناف الأنشطة الانتخابية، قام المجلس المذكور بوضع سيناريوهات مختلفة يمكن تحقيقها بجداول زمنية مختلفة للجمهور والمؤسسات الحكومية. كما يخطط المجلس لدمج البروتوكولات الصحية في أنشطته وإدخال التكنولوجيا في جوانب معينة من عمله.

- تنزانيا: **القاضي مبروك س.مباروك** ، نائب رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية

قامت اللجنة الانتخابية الوطنية بتحديد عدد من الخطوات التي تم اتخاذها في ضوء كوفيد-19 للحد من مخاطر الإصابة. أولاً، أجرت اللجنة مشاورات مع السلطات الصحية للحصول على فهم أفضل للمشكلة والتدابير التي يجب اتخاذها أثناء عملية تسجيل الناخبين. ثانيًا، أجريت أيضًا مشاورات مع الأحزاب السياسية لإبلاغها بالإجراءات التي تم اتخاذها لضمان استمرار العملية بأقل قدر من المخاطر. ثالثًا، أدرجت اللجنة المذكورة ضمن مشترياتها المواد الصحية اللازمة لحماية موظفيها والمواطنين خلال فترة تسجيل الناخبين. تضمنت هذه المواد أقنعة وقفازات ومطهرات ومرافق لغسل اليدين تم توزيعها جميعها في مراكز التسجيل على كتبة التسجيل وأولئك الذين ذهبوا للتسجيل. تم إدراج

التعليمات في تدريب كتبة التسجيل للتأكد من وجود عدد قليل من الأشخاص في المراكز في كل مرحلة زمنية وتمت مراعاة البروتوكولات الصحية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك ، تم تنفيذ عملية تثقيف عام لطمأنة الجمهور بالجهود التي بذلت لضمان سلامته. وتجري الاستعدادات حاليًا للانتخابات العامة في 4 أكتوبر 2020 وستتعلم اللجنة الانتخابية الوطنية من تجارب تسجيل الناخبين استعدادًا للانتخابات لضمان اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمكافحة كوفيد-19.

السيد مبروك جبو نائب رئيس اللجنة الانتخابية في زنجبار

كان الاجتماع الافتراضي قد أتاح الفرصة للجنة الانتخابية في زنجبار لتلقي أفكار حول كيفية إجراء الانتخابات المقررة في أكتوبر من هذا العام حيث إن بعض التحديات التي توقعوها قد أثارها مشاركون آخرون وقدموا حلولا لها. وفيما يخص كوفيد-19 ، فقد بدأت الإصابة به في نهاية مارس 2020. ومع تسجيل 134 حالة و 6 حالات وفاة و 19 فقط تم قبولهم للعلاج ، تأمل اللجنة الانتخابية في زنجبار أنه ربما يكون ممكنا بحلول أكتوبر إجراء الانتخابات دون أية حالات إصابة. وبالنسبة للانتخابات في أكتوبر ، ستتخذ اللجنة الانتخابية في زنجبار الإجراءات التالية: الاجتماع مع جميع أصحاب المصلحة وخبراء الصحة لمناقشة التدابير التي ستُتخذ لحماية الناخبين، وضع إجراءات لحماية الناخبين في مراكز الاقتراع مثل توافر المواد الصحية ؛ التأكد من أن الحملات السياسية تتبع الإرشادات الصحية ؛ تخفيض عدد الأشخاص المسموح لهم بالتواجد في مراكز الاقتراع والعد والفرز في وقت واحد. وبخصوص اللجنة الانتخابية في زنجبار ، ستشمل التحديات التشغيلية زيادة ميزانية الانتخابات والعجز في الميزانية. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تؤثر المواد الانتخابية التي سيتم شراؤها من الخارج على خطط الشراء إذا استمر كوفيد-19 ، وقد يرغب بعض الناخبين أيضًا في البقاء في المنزل خوفًا من الإصابة بالفيروس.

الجنوب الأفريقي

- ملاوي: **السيد سامي الفانديكا** كبير موظفي الانتخابات، اللجنة الانتخابية في ملاوي

تقوم ملاوي بتنظيم انتخابات رئاسية جديدة بعد إلغاء الانتخابات الرئاسية لعام 2019 من قبل المحكمة الدستورية في 3 فبراير 2020 وأكدته المحكمة العليا أيضًا في 8 مايو 2020. وعند صدور الحكم، لم يكن كوفيد-19 يمثل تهديدًا في معظم أنحاء إفريقيا وملاوي بحيث كان الأمر هو إجراء انتخابات جديدة في غضون 150 يومًا. وعندما بدأ الوباء، تغير نهج اللجنة الانتخابية في ملاوي في المحكمة إلى 150 يومًا كان من المقرر إجراء الانتخابات خلالها ولكن هذا لم ينجح. فقد أمرت المحكمة العليا بإجراء الانتخابات في غضون 150 يومًا فرضتها المحكمة الدنيا على الرغم من أن ملاوي لديها 101 حالة من كوفيد-19، و 4 حالات وفاة و 60 حالة نشطة و 36 حالة تم تعافيها. ولإجراء انتخابات في سياق كوفيد-19، وضعت اللجنة الانتخابية في ملاوي التدابير التالية لضمان عدم تعرض حياة الناخبين والموظفين في اللجنة الانتخابية في ملاوي للخطر: شراء المواد الوقائية بما في ذلك مطهرات الأيدي والحساء السائل؛ مراقبة جميع البروتوكولات الصحية في كل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية؛ تعليق جميع أنشطة تجميع الجماهير مثل التربية المدنية والعروض في الطرق؛ والتأكد من عدم جمع أكثر من 100 شخص كما أوصت الحكومة. أما الإجراءات الأخرى فتشمل استخدام الراديو والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة للوصول إلى الناخبين. وقد شهدت فترة الحملة الانتخابية انتهاكات للتدابير الرامية إلى احتواء كوفيد-19 لأن الأحزاب السياسية قد انتهكت القواعد، وبالتالي كان على فريق كوفيد-19 أن يناقش مع الأحزاب السياسية للتأكد من أنها التزمت بالتدابير المعمول بها.

فيما يتعلق بالتحديات، أشارت اللجنة الانتخابية في ملاوي إلى الموارد البشرية والمالية: عدم وصول الأموال من الشركاء وكذلك الاستخدام التنافسي للشرطة مما يعتبر ضروريا لتطبيق تدابير كوفيد-19 وفي نفس الوقت دعم الأنشطة الانتخابية. وتشمل التحديات الأخرى قيود السفر ونقص الرحلات الجوية لتوصيل المواد.

- سيشل: **السيد داني لوكاس**، رئيس اللجنة الانتخابية في سيشيل

ستتبع اللجنة الانتخابية في سيشيل جميع الإرشادات الصحية المقدمة من اللجنة التي أنشأتها لجنة الصحة العامة مع اقتراب موعد الانتخابات خلال الربع الأخير من العام. ومن بين التدابير التي يجب أن تتخذها اللجنة الانتخابية في سيشيل: التباعد الاجتماعي واليقظة والنظافة، إقامة نقاط الفرز؛ تركيب مرافق الغسيل في مباني المدرسة حيث سيتم التصويت؛ توزيع مطهرات الأيدي والأقنعة والقفازات على الناخبين

يوم الانتخابات؛ سيتم وضع ترسيم فعلي لضمان قدرة الناخبين على مراعاة التباعد الاجتماعي؛ والتعامل السريع مع الناخبين من خلال توفير مقصورات اقتراع إضافية.

في ضوء كوفيد-19، ستنفذ اللجنة الانتخابية في سيشيل توعية الناخبين باستخدام منابر لوسائط الإعلام تركز على المسافة الاجتماعية. ويوجد سجل صالح قائم وبدأت إجراءات التسجيل الإضافي للناخبين الجدد. كما ستستخدم اللجنة تطبيقات الموقع الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة للناخبين للتحقق من وضعهم.

بالنسبة للتأثير على الإطار القانوني للانتخابات، لا توجد قوانين تسمح بتأجيل الانتخابات أو إلغائها. هذه قضية ستناقش مع الأحزاب السياسية. وثمة تحديات إضافية تتمثل في كيفية الحصول على المواد الانتخابية بالنظر إلى أن معظم البلدان لديها قيود متعلقة بكوفيد-19 وأن المسؤولين الذين ينجحون في السفر لشراء المواد سيتعين عليهم الحجر الصحي في وجهاتهم وكذلك لدى عودتهم إلى سيشيل.

وسط إفريقيا

- جمهورية افريقيا الوسطى **: جوليوس روفين جوادي بابا،** المتحدث الرسمي والمقرر، للهيئة الوطنية للانتخابات

لا تزال جمهورية أفريقيا الوسطى دولة في مرحلة ما بعد النزاع. ففي عام 2016، أجريت انتخابات لإنهاء النزاع. وينص دستور البلاد على ولاية مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. كما أن الدستور ينص بوضوح أنه لا يجوز تمديد ولاية رئيس الجمهورية تحت أي ظرف من الظروف. واستنادًا إلى الدستور، تم وضع جدول زمني انتخابي من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات للجولة الأولى من الانتخابات في 27 ديسمبر 2020. غير أن هناك نقاشا مستمرا حول عدم إمكانية إجراء الانتخابات كما هو مخطط لها في ظل حالة كوفيد-19.

لمواجهة التحديات التي يمثلها كوفيد-19، وضعت الهيئة الوطنية للانتخابات تدابير بالإضافة إلى تلك التي اتخذتها الحكومة. وتشمل هذه التدابير: تعيين موظفين مخصصين بشكل محدد لقضايا كوفيد-19. وهذا يعني أنه سيكون هناك أربعة موظفين في مراكز تسجيل الناخبين بدلاً من ثلاثة. وقد أدى ذلك إلى إلحاق تكلفة إضافية بميزانية الهيئة الوطنية للانتخابات ولكن ستتم تعبئة موارد إضافية للتمكن من مواكبة الاستعدادات من أجل الامتثال للموعد النهائي الدستوري.

هناك محاولات مستمرة لتقديم مشروع قانون يمكّن الرئيس من البقاء في منصبه في حالة وجود قوة قاهرة. ويتميز النقاش حول القضية بمصالح حزبية. بالنسبة للهيئة الوطنية للانتخابات، فإن الاستعدادات جارية وقد تم استخلاص عدد من الدروس من الاجتماع يمكن أخذها بعين الاعتبار.

- تشاد: **السيد محمد أحمد شوكو** النائب الثاني لرئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

تم تنفيذ ترسيم الحدود بالفعل على نحو ما طلبته اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بموجب قانون جديد. كما تم القيام، قبل الانتخابات الرئاسية لعام 2016، بوضع سجل جديد يقوم على التحديد البيومتري للناخبين وتجب مراجعته الآن. وتوجد مناقشات بين اللجنة الانتخابية المستقلة والأحزاب السياسية للتحضير لمراجعة سجل الناخبين وإجراء الانتخابات في 13 ديسمبر 2020. ومع ذلك، فقد أثر كوفيد-19 على الاستعدادات، مما يشكل تحديات للعمليات. وبالتالي، فإن اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة ستعتمد تدابير متاحة على المستويين الوطني والدولي في أنشطتها لتجنب انتشار الفيروس. وبالإضافة إلى ذلك، ستنظر اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في إمكانية إضافة موظفين للدعم الصحي لمساندة أنشطة مراكز الاقتراع بتكلفة إضافية. وتأمل اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة أنه على الرغم من كوفيد-19، لن تتأثر عملية التسجيل والحملات وأن الموعد النهائي للانتخابات سيتعين اتباعه.

شمال أفريقيا

- مصر: **السيد لاشين ابراهيم،** رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات

تقوم الهيئة الوطنية للانتخابات باتخاذ جميع التدابير الاحترازية لحماية جميع المشاركين في الانتخابات. ويشمل ذلك توفير مواد مثل المطهرات وتبخير جميع مراكز الاقتراع، والتباعد الاجتماعي في جميع مراكز الاقتراع، وضمان وجود مفوضين يحافظون على المسافة الاجتماعية، وارتداء الأقنعة والقفازات من قبل الجميع بمن فيهم المراقبون ووسائل الإعلام. يجب أن تتم جميع الحملات على منابر وسائل الإعلام. كما أن الهيئة الوطنية للانتخابات ستزيد عدد مراكز الاقتراع وتقلل عدد الأشخاص في مراكز الاقتراع في وقت واحد. وسيظل يتعين على الناخبين والمسؤولين التوقيع على أوراق الحضور، كما يتعين التحقق من هوية الناخبين. ستتم استشارة مسؤولي الصحة بشأن استخدام الحبر للتأكد من أنهم ليسوا مصادر للعدوى .وستُستخدم وسائل الإعلام في توعية الناخبين ونشر نتائج الانتخابات.

- :: القضايا الرئيسية

  - إن معظم هيئات إدارة الانتخابات ملزمة بإجراء انتخابات تتماشى مع الدساتير الوطنية. كما أن أغلب الدساتير الوطنية لا تتوقع بديلاً لعدم إجراء الانتخابات.

  - يعمل عدد من هيئات إدارة الانتخابات مع المؤسسات الوطنية لتنفيذ تدابير شاملة بغية ضمان حماية كل مرحلة من مراحل عمليتها الانتخابية من مخاطر الإصابة بكوفيد-19.

  - اتخذت غالبية هيئات إدارة الانتخابات خطوات لإدراج معدات الوقاية الشخصية ومواد أخرى في ميزانيتها. سيتم توزيع بعض المواد مجانا على الناخبين.

  - ستؤخذ تدابير خاصة يوم الانتخابات بعين الاعتبار لتجنب الازدحام عن طريق زيادة عدد مكاتب الاقتراع أو تمديد ساعات الاقتراع.

  - اتخذت معظم هيئات إدارة الانتخابات خطوات لإدخال بعض التكنولوجيا على مستوى معين لتعزيز العملية عبر الإنترنت بغية تقليل عملية مواجهة مباشرة يمكن أن تساعد على الحد من مخاطر الإصابة المحتملة.

6. الخاتمة والتوصيات

أ) الملاحظات الختامية

شكرت مفوضة الشؤون السياسية في ملاحظاتها الختامية جميع المشاركين وحثت هيئات إدارة الانتخابات على إطلاع إدارة الشؤون السياسية على الجداول الزمنية للانتخابات كي يتسنى للمفوضية أن تساعدها. وأثارت قضايا مثل احترام المواعيد الدستورية والمخاطرة بحياة المواطنين. وذكرت أن ما أصبح واضحا من الاجتماع هو أن إجراء الانتخابات أو تأجيلها في مثل هذه الحالة المتأزمة يجب أن يقوم على أساس التشاور والتوافق.

ومن المهم أيضًا للاجتماع أن يعاد النظر في الجدول الزمني للانتخابات لإجرائها. كما ظهر بوضوح أن الانتخابات هي مصدر للنزاع وعدم الاستقرار وأن كوفيد -19 يأتي ليضيف إليها ويحتاج إلى معالجة. ومن المهم إعادة بحث التأثير الاقتصادي لـ كوفيد-19 مع الأخذ في الاعتبار إعادة تقييم جداولنا الزمنية. وفيما يتعلق بالحملات الانتخابية، سيكون من المهم تجنب تجميع الحشود المعتاد وإيجاد طريقة أخرى لتنظيم الاجتماعات / الحملات بطريقة تتجنب التحديات. أما ما يتعلق بالتصويت الإلكتروني، فسيتمثل التحدي في انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، لكنها مسألة جديرة بالدراسة. وأصرت على أنه يجب اتباع جميع الإجراءات الصحية خلال الانتخابات. كما يجب أن يتم رفع الإغلاق بطريقة تدريجية وفقا لما قاله المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها. ومن الأهمية بمكان إشراك جميع أصحاب المصلحة والخبراء في القيام بذلك. ومن المهم أيضًا زيادة مراكز الفحص وإدراج الاختبار الإجباري لأولئك الذين سيصوّتون.

كما يعني إغلاق باب المضايقات أنه لا يمكن رعاية بعض الفئات الضعيفة. ونحن بحاجة إلى تكييف أنفسنا مع الأوامر القانونية الجديدة بسبب الأوضاع. ومع تزايد عدد الإصابات، تدعوا الحاجة إلى زيادة التثقيف العام لأن بعض البلدان الأفريقية تقلل إلى أدنى حدمن وجود كوفيد-19. وبالتالي، فإن تنظيم الانتخابات يتطلب مشاركة جميع أصحاب المصلحة لتجنب انتشار المرض بشكل خاص.

وخلصت إلى أن هذا النوع من الاجتماعات يجب أن يستمر في تبادل الخبرات، ووعدت بأن جميع التوصيات ستؤخذ في الاعتبار خاصة ما يتعلق بالإرشادات الخاصة بالانتخابات وكوفيد-19.

ب) التوصيات

قدم المشاركون التوصية التالية كي ينظر فيها الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه وهيئات إدارة الانتخابات:

- يجب على الأحزاب السياسية والمرشحين النظر في استخدام الحملات الافتراضية ومنابر التواصل الاجتماعي لحملاتهم والأنشطة ذات الصلة لتجنب المساهمة في انتشار الوباء.
- يجب على هيئات إدارة الانتخابات النظر في توزيع الأقنعة المجانية في مراكز الاقتراع يوم الانتخابات لتشجيع إقبال الناخبين.
- يجب على هيئات إدارة الانتخابات زيادة عدد مراكز الاقتراع والمقصورات لتجنب الازدحام في يوم الانتخابات. سيضمن ذلك عدم ازدحام مراكز الاقتراع وتقليل الساعات التي يقضيها الناخبون في مراكز الاقتراع. وهذا يمكن أن يشمل تمديد ساعات التصويت.

- يجب على هيئات إدارة الانتخابات النظر في إمكانية إجراء الاختبارات لكل من الموظفين المتفرغين والمخصصين لهيئات إدارة الانتخابات والمراقبين ومقدمي الدعم الفني قبل الانتخابات وبعدها.
- يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تفكر في تأجيل انتخاباتها الدخول في مشاورات واسعة النطاق مع جميع أصحاب المصلحة الانتخابيين لمنع عدم الاستقرار السياسي.

- يجب على الاتحاد الأفريقي إنشاء منابر لتبادل الخبرات بشكل مستمر لهيئات إدارة الانتخابات الأفريقية لتقديم تحديثات مستمرة من البلدان التي أجرت انتخابات وتكون بمثابة فرصة للتعلم المتبادل بين الأقران بخصوص البلدان التي تستعد للانتخابات.

- يجب أن يخرج الاتحاد الأفريقي بالمبدأ التوجيهي المقترح بشأن الانتخابات والأوبئة في أسرع وقت ممكن لصالح البلدان التي لم تُجر بعد انتخابات.

الاجتماع الاستشاري الافتراضي للتعلم المتبادل بين الأقران لهيئات إدارة الانتخابات الأفريقية حول كوفيد-19والانتخابات في إفريقيا

الأربعاء ، 27 مايو 2020: 15:00 - 18:30 بتوقيت شرق إفريقيا (GMT + 3)

البرنامج

مدير المناقشة **: د. خابيلي ماتلوسامدير** مديرالشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي

15:00 - 15:05 ملاحظات **السيد وافولا شبوكاتي،** رئيس الجمعية العامة لاتحاد السلطات الانتخابية الأفريقية ورئيس اللجنة المستقلة للانتخابات والحدود، كينيا

15: 05-15: 15 ملاحظات افتتاحية **لسعادة السفير ميناتا سامات** سيسوما مفوضة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي

مدير المناقشة**: كاليكست أريستيد مباري،** رئيس قسم الديمقراطية والحكم وحقوق الإنسان والانتخابات، إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي

15: 15-15: 25 المنظورات القارية حول جائحة كوفيد-19-وتأثيرها على الانتخابات في إفريقيا

_ _المقدم: السيد غي سيري تابوكو رئيس وحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاحاد الأفريقي
15: 25-15: 45 المناقشة العامة

15:45 - 16:05 تنظيم الانتخابات في سياق جائحة كوفيد-19: الخبرات والدروس المستفادة من الانتخابات التي أجريت في غينيا ومالي

مقدما العرض:

- مالي: **السيد داجي سوغوبا** ، النائب الأول لرئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة
- غينيا - **السيد كابينت سيسي** ، الرئيس بالإنابة للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

16: 05-16: 25 المناقشة العامة

مدير المناقشة: **روبرت جيرنج،** المستشار الرئيسي لهيئة إدارة الانتخابات ، إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي

16: 25- 17:40 طريق المضي قدما: التحديات والاستراتيجيات لتخطيط الانتخابات وإدارتها في سياق جائحة كوفيد-19في إفريقيا

مقدمو العروض:

الجزء الثاني: تحديات الصحة العامة التي تطرحها جائحة كوفيد-19والمبادئ التوجيهية للتخفيف من الانتشار في سياق الانتخابات

من قبل: د. أحمد أوغويل أوما، نائب مدير المراكز الأفريقية لمراقبة الأمراض والوقاية منها

الجزء الثاني: منظورات هيئات إدارة الانتخابات للبلدان التي ستجري انتخابات في 2020(التحديات والاستراتيجيات السياسية والقانونية والفنية والتشغيلية)

غرب أفريقيا

- غانا: **السيدة جان منسا** رئيسة اللجنة الانتخابية الغانية
- كوت ديفوار: **السيد كوني سورو** نائب رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة
- النيجر: **السيد إيساكا سونا**، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة
- بوركينا فاسو : **السيد نيوتن أحمد باري**، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

شرق أفريقيا

- الصومال: السيدة حليمة اسماعيل ابراهيم رئيسة اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة
- إثيوبيا: **السيدة بيرتوكان ميدكسا** ، رئيسة المجلس الانتخابي الوطني في إثيوبيا
  السيدة سوليانا شيميليس ، مستشارة اتصالات
- تنزانيا: معالي القاضي سيميستوكل كايجاغ ، رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية القاضي مبروك س.مباروك
  السيد مبروك جبو نائب رئيس اللجنة الانتخابية في زنجبار

الجنوب الأفريقي

- ملاوي: **السيد سامي الفانديكا** كبير موظفي الانتخابات، اللجنة الانتخابية في ملاوي
- سيشل: **السيد داني لوكاساللجنة** الانتخابية، رئيس مفوضية في سيشيل

وسط أفريقيا:

- جمهورية أفريقيا الوسطى**: جوليوس روفين جوادي بابا**، المتحدث الرسمي باسم الهيئة الوطنية للانتخابات
- تشاد: **السيد محمد أحمد شوكو** النائب الثاني لرئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة

شمال أفريقيا

- مصر**: السيد لاشين ابراهيم**، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات)

17: 40-18.20 المناقشة العامة

18.20 - 18.30 الملاحظات الختامية وطريق المضي **قدمت سعادة السفيرة ميناتا سامات سيسوما** مفوضة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي

African Union

الاتحاد الأفريقي هو هيئة قارية تتألف من 55 دولة عضوا تشكل دول القارة الأفريقية. وقد تم إطلاقه رسميًا في عام 2002 خلفًا لمنظمة الوحدة الأفريقية (م وأ ، 1963-1999).